

لسان العرب

(لات) أبو زيد في قوله لات حرين مَنَاصٍ قال التاء فيها صلةٌ والعرب تَصِلُ هذه التاء في كلامها وتَنْزِعُهَا وَأَنْشَدَ طَلَابِدُوا مُلْاحَنا ولات أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حَرِينٌ بَقَاءٍ قال والأصل فيها لا والمعنى فيها لَيْسَ والعرب تقول ما أَسْطَيعُ وما أَسْطَيعُ ويقولون ثُمَّ تَ في موضع ثُمَّ ورُبَّ تَ في موضع رُبَّ ويا وَيَلَتْنَا ويا وَيَلَتْنَا وذكر أبو الهيثم عن نَصْرِ الرّازي أَنه قال في قولهم لات هَذَا أي ليس حين ذلك وإنما هُوَ لا هَذَا فَأَزَّتْ لا فقل لاة ثم أُصِفَ فتحوَّلت الهاء تاء كما أَزَّتْوا رُبَّ رُبَّةٍ وَثُمَّ تَ قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حرين مَنَاصٍ أي ليس بحرين فرارٍ وتَنْصِبُ بها لَأَنها في معنى ليس وَأَنْشَدَ تَذَكَّرَ حُبَّ لَيْلَى لاتَ حِينَا قال ومن العرب من يَخْفِضُ بلاتَ وَأَنْشَدَ طَلَابِدُوا مُلْاحَنا ولاتَ أَوَانٍ قال شمر أجمع علماء النحويين من الكوفيين والبصريين أَنَّ أَصل هذه التاء التي في لات هاء وَصَلَاتِ بلا فقالوا لاة لغير معنى حادث كما زادوا في ثُمَّ وَثُمةَ لَزِمَتْ فلما صَلَّوْها جعلوها تاء